

# الأخبار

السلام عليك يا أبا

مايكل هارت: إن اختياري  
لمحمد ﷺ ليأتي في المرتبة  
الأولى من قائمة أكثر  
أشخاص العالم تأثيراً في  
البشرية.. قد يدهش بعض  
القرأ وقد يعترض عليه  
البعض ولكنه كان الرجل  
الوحيد في التاريخ الذي حقق  
نجاحاً بارزاً على كل من  
المستوى الديني والدنيوي

١١٤ تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الرابعة - العدد ١١٥ - الخميس ٢٧ صفر الخير ١٤٢٩ الموافق ٦ آذار ٢٠٠٨

أكثر من ثلث الشعب العراقي كان حاضراً فيها

## زيارة الأربعينية تحقق نجاحاً منقطع النظير



أعلن نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد (أفضل الشامي) عن انتهاء مراسم زيارة الأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية دون حدوث أي خرق أمني في العتبة المقدسة خلال تلك الزيارة والتي شارك فيها أكثر من ٩ ملايين شخص.

وأضاف من خلال حديثه لـ (الأخبار) (إن التنسيق العالي بين قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة وغرفة عمليات كربلاء المقدسة أعطى ثماره من خلال نجاح مراسم الزيارة). وتقدم السيد الشامي بالشكر والامتنان للأجهزة الأمنية والخدمية التي شاركت في هذه الزيارة قائلاً (أتقدم بالشكر والتقدير لجميع الأجهزة الأمنية والخدمية التي شاركت بخدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في ذكرى أربعينته، كما أتقدم بالشكر إلى قسم الشعائر الحسينية والموكب المنظم لمسير المواكب والتابع لإدارة عتبات كربلاء المقدسة) كما شكر (جميع المواكب الحسينية التي قامت بتقديم خدماتها للزائرين) مضيفاً (واتقدم كذلك بشكري لجميع منتسبي



المالكي .. يعلن من كربلاء

### إنجاز الشباك الجديد لمركز سامراء

أعلن رئيس الوزراء لـ (الأخبار) ان العمل مستمر على قدم وساق في عملية اعمار المرقدين المقدسين في مدينة سامراء المقدسة معتبراً انه ( قد تم الانتهاء من عمليات استملاك العقارات المحيطة بالحرم المقدس من اجل توسعته بالإضافة الى انجاز الشباك الجديد للضريح المطهر في سامراء المقدسة).

واكد (المالكي) ان الشهر القادم سيشهد طريق سامراء تحسناً نوعياً وستكون الزيارة الى المدينة والمرقد الشريف مضمونة (لأخريين).

وكان رئيس الوزراء (نوري كامل المالكي) قد زار مدينة كربلاء المقدسة والقى كلمة امام الزائرين في الصحن الحسيني الشريف يوم زيارة الأربعين، مثنياً على جهود إدارة عتبات كربلاء المقدسة والدوائر الخدمية والأمنية في انجاح هذه الزيارة المليونية.

ملفتا النظر إلى أن الزيارة تميزت بالالتزام التنظيمي العالي من قبل المواكب ودون أي خرق فضلاً عن خصوصاً أكثر من الزيارات السابقة بسبب تجنب رفع ما يدعو للحزبية والطائفية).

عتبات كربلاء المقدسة بجميع أقسامها الهندسية والخدمية والتنظيمية والمهنية والمتطوعين الذين شملوا عن سواعدهم وسهروا الليل من اجل خدمة زوار سيد شباب أهل الجنة).

## همام حمودي: اعترض مجلس الرئاسة

### على قانون المحافظات جاء لأسباب دستورية

قال النائب عن الائتلاف الموحد ورئيس لجنة التعديلات الدستورية في البرلمان العراقي الدكتور همام حمودي لـ (الأخبار) (اعترض مجلس الرئاسة على قانون المحافظات جاء لأسباب دستورية حسب المعلومات المتوفرة لدينا)، وأوضح حمودي إن (مجلس الرئاسة قد اقر موعد الانتخابات الخاصة بمجالس المحافظات في ١٠/١٠/٢٠٠٨ وان الاعتراض جاء على بعض البنود الموجودة في هذا القانون من ناحية دستورية وقانونية) على حد تعبيره، مبيناً في الوقت نفسه إن (مجلس النواب العراقي سيقوم ببحث النقاط المختلف عليها وتعديلها بما ينسجم والدستور، والتعديل سوف يشمل بعضها).

وأعرب (حمودي) عن اسفه لقانون المفوضية الذي اقره مجلس النواب العراقي الذي اعطى فيه محاصصة من داخل المفوضية مما جعل هناك شبهة في نزاهتها واستقلالها) مؤكداً إن (ممثل الأمم المتحدة في العراق طالب بإعادة النظر في آلية التعيينات الخاصة بمدرءا المفوضية في المحافظات).

وكان رئيس الوزراء (نوري المالكي) قد صرح لـ (الأخبار) إثناء زيارته لمدينة كربلاء المقدسة في الزيارة الأربعينية أن (الحراك السياسي الذي تشهده الكتل السياسية داخل البرلمان يجب ان يكون ايجابياً بعيداً عن المحاصصات التي اثبتت فشلها خلال السنوات السابقة) مبيناً أن (هناك من يريد من هذا الحراك الذي يدور داخل قبة البرلمان ان ينطلق انطلاقاً طائفياً وحزبياً - من دون ان يسميه- ونحن بدورنا نضغط على مثل هؤلاء من اجل تغيير مساراتهم نحو الطرح الوطني الذي يحترم المصلحة الوطنية العليا معتبراً انه لا مانع من الحوار والاختلاف بشرط ان يصب لصالح الشعب العراقي دون غيره).

## مفيد الجزائري يتهم كتلة أيد علاوي

### بسوء اتخاذ القرارات ويلمح بالانسحاب

المشاورة والاستماع الى آراء وأفكار الآخرين وتبادل وجهات النظر معهم قبل اتخاذ أي قراراً وتحديد أية سياسة ما، وهو ما لم يحدث في كثير من الأحيان، بل على العكس من هذا فقد تورطت القائمة بمواقف لا تتوافق مع منهجها من خلال تأييدها واقترباها من جهات تتبنى خطاباً طائفياً، وهو ما دفع بالتالي عدد من أعضائها لتقديم استقالتهم منها على حد قوله- وتابع ان (الحال اذا ظل على ما هو عليه الآن في القائمة فسأقدم أنا وغيري استقالتنا ايضاً).

وتشغل القائمة العراقية، التي يتزعمها الأمين العام لحركة الوفاق الوطني أياد علاوي، ٢١ من عدد مقاعد مجلس النواب البالغ ٢٧٥ عقب استقالة أربعة من أعضائها خلال الفترة الماضية هم رئيس البرلمان الانتقالي حاجم الحسيني ووزير التخطيط الأسبق مهدي الحافظ، فضلاً على النائبين صفية طالب السهيل ووائل عبد اللطيف.



ألمح مفيد الجزائري عضو مجلس النواب العراقي عن القائمة العراقية الوطنية التي يتزعمها أياد علاوي الى نيته الاستقالة من القائمة اذا استمرت باتخاذ مواقف وقرارات من دون الرجوع الى اعضائها وقال الجزائري في تصريح له (ان وجود شعور من عدم الارتياح بين معظم اعضاء القائمة آراء

الطريقة التي تدار بها شؤون القائمة والقرارات والمواقف تجاه مختلف القضايا التي تهم الشأن العراقي، والتي تتخذ في الغالب من دون مشاورة باقي أعضائها والتعرف على وجهات نظرهم، مما يفسر بأنه خروج على البرنامج السياسي الذي تشكلت بموجبه القائمة) هذا على حد قوله.

واضاف الجزائري الذي يشغل عضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ان (القائمة تشكلت على أساس ديمقراطي وبالارادة الطوعية لا عضائها، وبالتالي فان ما تتخذه من سياسات يجب ان ينطلق من هذا البرنامج الداخلي المتفق عليه من قبل جميع اعضائها والذي يقضي ضرورة



## شيخ الكربلائي: المراجع العظام يشكرون الجموع المليونية التي ساهمت بإحياء مراسم الأربعين



واللجوء الى الطرق السياسية لحل الازمة والمشاكل العالقة).

مدينة كربلاء المقدسة خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين فاق ١٠ ملايين زائر من العراق وأكثر من ١٧٥ ألف من دول العالم. كما أدان إمام جمعة كربلاء المقدسة (الاعتداء الذي قام به الجيش التركي على شمال العراق) قائلاً (في الوقت الذي نرفض أن يكون العراق منطلقاً للاعتداء على دول الجوار وغيرها فإننا نرفض أن تهتك حرمة سيادة العراق ومن الخطأ القيام بهذا العدوان الذي ذهب ضحيته العديد من المواطنين الأبرياء وهو هتك لعق الدول للعيش بأمان فضلاً عن كونه اعتداء على حرمة وسيادة الدولة العراقية وتدمير لممتلكات المواطنين واعتداء على قوانين السماء والأرض). ودعا الكربلائي (الكتل السياسية) إلى (التعاقد للعمل على إيقاف القتال وهذه العمليات

المؤسسات الخدمية والامنية والموابك والجهات المنظمة لها، كما شكر الشيخ الكربلائي تلك الجهات مثنيا على (نجاحاتهم وعلى المشاركة المليونية للجموع الزاحفة الى كربلاء المقدسة التي تقدر بما يقبل عن ٩ ويحسب بعض التقديرات ١٢ مليون زائر، والتي عبرت عن ولائها للإمام الحسين وعن السير على خطاه في محاربة الباطل مهما كلف ذلك من تضحيات متمثلاً ذلك في تحملها مخاطر المشي حاملة أرواحها على الأكل لا فرق بين رجل وأمرأة وطفل). وكانت مصادر أمنية من محافظة كربلاء المقدسة قد ذكرت عبر إحصائيات رسمية اجرتها أن أعداد الزائرين الذين دخلوا

نقل ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي كربلائي لجموع المؤمنين التي زحفت إلى كربلاء المقدسة رسائل شكر بعثها المراجع عظام من النجف الأشرف، جاء ذلك من خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت بتاريخ ٢١ صفر الخير ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/ في الصحن الحسيني الشريف. وقال الشيخ الكربلائي من خلال الاتصال هاتفي الذي أجراه مع المراجع العظام في نجف الأشرف أنهم طلبوا منه إبلاغ مؤمنين من خلال منبر الجمعة رسالة شكر والامتنان لكل المشاركين في إحياء بعينية الإمام الحسين سائلين الله تعالى، يوفق جميع المؤمنين ويسدد خطاهم، شكروا كل من ساهم في نجاحها من

## فلسفة الزيارة والمشى لزيارة الإمام الحسين

من لقاء مع الشيخ عبد المهدي الكربلائي

فقال رسول الله: من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه. هذه الزيارات المليونية تبعث في النفس روح الاصرار على الحق والدفاع عنه ومقارعة الباطل على الرغم من بطش أهل الباطل بأهل الحق ودعاة الطريق الذي يسرون فيه. ١٢. التأسيس لعرف إجتماعي عبادي يحصل من خلاله للزائر الاحساس بوحدة المبدأ وتعزيز الانتماء العقائدي والغاء الفوارق الاجتماعية. ١٣. إستنهاض النفس لاداء المسؤولية الدينية تجاه المذهب بعد أن أصابها الخمول والركون الى الراحة والميل الى السلامة بسبب إبتعاد الانسان عن الاجواء المثيرة والمحسنة للنفس من أجل اداء المهام والمسؤوليات بسبب الانشغال بالدنيا وتأثير مشاكلها وهمومها على الانسان. ١٤. نفس الزيارة تعطي قوة في العقيدة وتعميقاً للإيمان وحثاً للنفس للسير على نهج المزمور لأن الزيارة وهي حضور الزائر عند المزمور يجعله يستحضر في روحه وقلبه القيم التي جسدها المزمور والمبداي التي ضحى من أجلها ويكون نموذج القدوة الكاملة حاضراً لديه مما يعطيه زخماً في الاقتداء بعد أن ضعف بسبب الانشغال بأمور الدنيا وابتعاد الروح والقلب عن المضامين التي جسدها المزمور. ١٥. البعد الاجتماعي: ويتمثل في معاونة الزائرين بعضهم لبعض ومشاركتهم جميعاً في مسيرة الولاء لاهل البيت وتآلفهم وتحلبهم وتوادهم أثناء الرحلة مما يعمق من الاواصر فيما بينهم ويزيل ما حصل من إحن وتشاؤم وتدابير. ١٦. ابقاء الفترة الرسالية التي تمثل القمة في التضحية والعباءة والقيم حية في نفوس السائرين والزائرين في ظل محاولات الطواغيت والظالمين إماتة هذا الماضي من خلال القهر والبطش والتنكيل وهذا يمثل ربطاً للحاضر بالماضي الناصع من تاريخ الرسالة. ١٧. يوفر المشى شيئاً من راحة الضمير والإحساس بالسكينة والطمأنينة للزائر بسبب إحساسه بالمواساة لاهل البيت وادائه للمسؤولية الملقاة على عاتقه.

الغفيرة سوية مندفعة لتحقيق هدف وينفس الألية وذلك حينما يجد الزائر نفسه أمام كم هائل من الشعارات والبيانات التي تذكره بالمسيرة الجهادية للإمام الحسين وأهل بيته (مثال ثورة التوابين، إنطلاق ثورة العشرين). ٦. تأصيل القيم والأداب والسلوك الأخلاقي الذي حث عليه روايات ونصوص الزيارة من قبيل الاطعام وسقي الماء وتوفير المأوى والراحة للزائرين مما يعطي حثاً لاشعورياً للآخرين للقيام بنفس الاعمال والسلوك والمتمثلة بالاحسان الى الآخرين وعانتهم ومحاربة النوانع الشخصية والأنا. ٧. الزيارة تمثل فرصة للضح الخلاقي العائدي الكبير إذ



تمثل موسماً ينطلق فيه الجماهير بأعداد هائلة وتجذب أممها وفي كل مكان شعارات تحمل روح الولاء للإمام الحسين وأهل البيت وكما كبير من الشعر والرتاء مما يوفر فرصة ذهبية لنشر المبدأ والافكار. ٨. السير والزيارة تبعث روح التنظيم للجماهير من دون أن تكون هناك دولة أو مؤسسة تحتاج الى بدل الجهود والاموال لاجل تحقيق ذلك وبالتالي يتخوف منها الطغاة والظالمين والحكامين لكونها تنظيمياً شعبياً يملك مقومات الفكر والعقيدة والمبداي. ٩. ديمومة تعميق التواصل للامة مع قادتها الحقيقيين ومع الاسلام الحقيقي وتجدد التفاعل مع قيم الاسلام ومبادئه. ١٠. السير والزيارة تمثل حالة من الشد والانجذاب الروحي المتواصل مع المزمور (الإمام الحسين) حين يجد أن زيارته تحقق له الخلاص والنجاة يوم القيامة والمنزلة الرفيعة عند قادة الدين والدنيا. عن أبي عبد الله: قال الحسين رسول الله: ما جزاء من زارك؟

تجديد العهد والولاء للإمام الحسين. إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن رهم رغبة في زيارتهم وتصدقياً لما رغبوا فيه كان أمتهم فعادهم يوم القيامة. بالتالي فإن السير (مع مافيه من المشقة) تمثل حالة عالية من الوفاء والالتزام بنفس من الزائر بالسير على نهج قاداته. ١. المواساة لاهل بيت الرسالة في رحلة مسيرهم من الشام الى كربلاء ولاشك ان هذه المواساة تجعل المواسي ستحضر في قلبه وروحه ما مر به أهل بيت النبوة من ماناة وآلام ومصاعب وهذا الاستحضار يجذب ويقوي ح الولاء والمحبة لاهل بيت النبوة حيث يستشعر زائر ما بذله أهل البيت في سبيل الاسلام وفي نفس وقت يجذب مشاعر الكراهية والعداء لمن حارب أهل بيت وبالتالي يوجد حالة من قوة التولي والتبري ن اعداء الله تعالى ورسوله في نفس الوقت. ٢. ترسيخ وتجديد الاستعداد للتضحية حينما يطن نفسه على تحمل المشاق والمصاعب في طريق وربما تتفطر قدماه وتتورم ويصاب بالاعياء سبب المشى فحينئذ حين يصبر ويصمد على هذه الآلام يواصل مسيره فإن ذلك بلاشك- سيرسخ من استعداده تضحية في رحلة الصراع مع الباطل ويتأكد هذا المعنى حينما يستشعر أن ما يصيبه بسبب المشى يعادل ثواب جهاد في سبيل الله تعالى. ٣. من زار قبر الحسين لا يريد به إلا به فتفطرت قدماه في ذهابه إليه كان كمن تفطرت قدماه في بيل الله. ٤. إن مسير الملايين نحو هدف واحد وهو بلوغ قبر الإمام حسين الذي يعتبره السائرون رمز التضحية وقوة الولاء تعالى وللإسلام، يعطي شعوراً بقوة الكيان الذي ينتسب به هؤلاء السائرون وانهم متماسكون لم يضعفهم بطش اعداء وتكيلهم مما يعطيهم المزيد من الصبر والتحمل لاستمرارهم في حمل رسالة الاسلام. ٥. إن الزيارة والسير الى قبر الإمام الحسين تمثل لوناً من وان التعبئة الجهادية والعقائدية حينما تخرج الجموع



## المفرزة الطبية تستقبل أكثر من نصف مليون زائر في الزيارة الأربعينية

ضمن الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة في الزيارات المليونية فقد التقت (الأحرار) مسؤول المفرزة الطبية في العتبة المقدسة (خضير ياس) وأشار قائلاً (ان كوادر المفرزة الطبية قد شملوا عن سواعدهم لخدمة زوار سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين عليه السلام في زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وتقديم أفضل الخدمات لهم) مبيناً انه تم توفير كافة المستلزمات الطبية والدوائية الكافية خلال زيارة الأربعينية.

وأضاف ان الكوادر الطبية في المفرزة قد دخلت في حالة انذار ابتداء من يوم (١٥) صفر وتم اشغال الطابق الأرضي لمضيف العتبة الحسينية المقدسة.

وتابع (خضير ياس) حديثه إنه المفرزة استقبلت ١٢ طبيباً و٤ صيادلة و٥٢ من الزائرين المتبرعين.

واختتم (خضير ياس) حديثه (ان المفرزة الطبية استقبلت أكثر من (٥٠٠٠٠) مراجعاً طيلة فترة زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، كما أنها زودت بالأدوية من دائرة الصحة ومكتب ممثلة المرجعية العليا في كربلاء المقدسة وعدد من مذاخر الأدوية وبعض الزائرين المتبرعين.



في إطار خدماته المتواصلت خلال زيارة الأربعين

## مضيف الإمام الحسين يوزع عشرات الآلاف من وجبات الطعام والفاكهة

التقت (الأحرار) مع رئيس قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة الحاج مصطفى ابودكة ليحدثنا عن نشاط قسمه في الزيارة الأربعينية المباركة قائلاً: بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تجهيز المضيف بالمواد الغذائية والمعلبات والفاواكه والمرطبات.

وأوضح الحاج مصطفى ان المضيف يقوم بتوزيع اكثر من ٨٠٠٠ حصة يوميا في كل وجبة تشمل الزائرين والمنتسبين والمتطوعين ترتفع إلى ١٠٠٠٠ في آخر يومين عدا الوجبات الثلاثة للفاواكه والحلويات والمرطبات) واختتم رئيس قسم المضيف حديثه بالقول (ان القسم كان يعمل بشكل متواصل خلال اربعة وعشرين ساعة ابتداء من ١٤ صفر وحتى يوم ٢١ من الشهر نفسه).

مع رئيس قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة الحاج مصطفى ابودكة ليحدثنا عن نشاط قسمه في الزيارة الأربعينية المباركة قائلاً: بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تجهيز المضيف بالمواد الغذائية والمعلبات والفاواكه والمرطبات والمواد الغذائية والمشروبات الغازية استعدادا لاستقبال زيارة أربعينية الامام الحسين عليه السلام.

واضاف (قــــــــــــــــام المضيف ومن خلال المنتسبين البالغ عددهم ٣٥ منتسب بتهيئة آلاف الوجبات الغذائية اليومية المجانية للزائرين ومنتسبي العتبة المقدسة والمتطوعين) مبيناً (ان عمل القسم يبتدأ من بعد صلاة الصبح حيث يتم توزيع وجبات الفطور على الزوار والتي تتكون من

### بعد انتهاء الزيارة الأربعينية

## حملة غسل للعتبة المقدسة وللمئات من قطع السجاد فيها

إرسالها إلى معمل غسل السجاد التابع للعتبة الحسينية المقدسة كونها تلطخت بدماء كدمات الزوار المشاة اوباء الأمطار وفرش سجاد جديد بدلا عن السجاد الذي كان مفروش سابقا)، وتابع الحاج (حسن علي شريف) حديثه انه (تم إعادة الحواجز الحديدية والخشبية التي تم رفعها أثناء الزيارة بالإضافة إلى إعادة أشجار الزينة وذلك لإظهار العتبة بالمظهر اللائق).

(قامت كوادر قسم الشؤون الخدمية الداخلية وبالتعاون مع بعض منتسبي أقسام الشؤون الإدارية وحفظ النظام والهندسية والخدمية الخارجية والمتطوعين بهذه المهمة التي استغرقت عدة ساعات يوم ٢٣ صفر الخير ١٤٢٩ هـ باستخدام مكائن الغسل الميكانيكي).

وأضاف شريف (ان كوادر قسم الشؤون الخدمية الداخلية والبالغ تعدادهم (٩٨) منتسبا قاموا برفع (٤٦٠) سجادة تم

قامت الكوادر العاملة في العتبة الحسينية المقدسة ومن مختلف أقسامها الأمنية والخدمية والتنظيمية والمتطوعين بحملة غسل جماعي للصحن الحسيني الشريف والحرم الحسيني المقدس بعد انتهاء مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام - كمادتها بعد كل زيارة مليونية - وفي حديث لرئيس قسم الشؤون الخدمية الداخلية الحاج (حسن علي شريف) لـ (الأحرار) أشار قائلاً





# قبسات من نور المصطفى

تتفجر من حياة الرسول الأعظم ﷺ أجندات خيرة مفعمة بالنزاهة والصدق والمثابرة والعبودية المطلقة لله وحده من نعومة أظفاره حتى وفاته، وهذه الخصال الحميدة يمكن رصدها قبل وبعد البعثة المباركة، التي تقسم بدورها حياته الزاخرة بالحيوية والعباءة إلى مرحلتين متميزتين:

**المرحلة الأولى:** من الولادة حتى البعثة، وتبلغ أربعين سنة.

**المرحلة الثانية:** من البعثة حتى الوفاة وتبلغ ثلاثاً وعشرين سنة.

وسلط نجم سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ في سماء الجاهلية المتلبدة بالغيوم، وكان يشار إليه بالبنان بخصال انفرادها دون غيره وفي جميع مراحل حياته، بالخلق الطيب والبعد عن عبادة الأصنام، وعن معاقرة الخمور وحضور مجالس اللهو والميسر وغير ذلك من الموبقات التي انغمس بها شباب ذلك العصر، وكان لحسن سريره ودمائه أخلاقه يعرف بالصادق الأمين، وما حادثة نصب الحجر الأسود إلا اعتراف من قريش بآمانته وحكته وفضله.

وفي الحقيقة أن المرحلة الثانية هي التي غيرت مجرى التاريخ، لما تضمنته من مقاطع حساسة في العهد المكي، بدءاً بالدعوة الخاصة أو السرية، ومروراً بإعلان الدعوة حتى الهجرة إلى الحبشة، وانتهاءً بالمحاصرة التامة حتى رفع الحصار والتهيب للهجرة الدائمة إلى يثرب لتأسيس الدولة الإسلامية المباركة.

أما العهد المدني فقد مر في مقطعين رئيسيين، **الأول:** تأسيس الدولة الإسلامية المباركة والدفاع عن كيانها المقدس، ويبلغ حوالي خمس سنوات، **والثاني:** يبدأ من صلح الحديبية حتى وفاة النبي ﷺ وهو مرحلة امتداد الدولة الإسلامية وتثبيت أركانها في الجزيرة العربية، ويشتمل كل مقطع على مجموعة من الحوادث الهامة، كالولادة المباركة والإعداد الإلهي المباشر، وتقلبه في الأحضان الطاهرة، بالرغم من أن الأقدار شاءت أن يولد يتيمًا، بيد أنه أنعم بحنان الأم ست سنوات، وبقي مع جده عبد المطلب سنتين، وأوكل إلى عمه أبي طالب حتى زواجه من خديجة، وما أعقبه من معطيات كان أهمها البعثة وما رافقها من مخاضات، حتى استقر بها المطاف من ولادة جديدة للحياة في تأسيس دولة العدل الإلهي، لا سيما بعد هجرته إلى يثرب، وما قبض الله له من جنود وأنصار، تكفل بانتصارات بدر الكبرى على كفار قريش في العام الثاني للهجرة.

وما رافقه من مؤامرات من قريش واليهود على المسلمين خلال السنوات اللاحقة، حتى رد الله كيدهم في نحورهم بعد صلح الحديبية، وتمت كلمة الله وكملت في حجة الوداع في السنة العاشرة، وبعد وفاته ﷺ قد أحكم دعائم الدولة الإسلامية، وعين لها القيادة النزيهة المتمثلة بالإمام علي بن أبي طالب ﷺ وأولاده المنتجبين المحامين عن الدين، المفسرين لأحكامه، المبينين لما غمض من المتشابهاً في كتابه.

## أجوبة الإسئفئات الشرعية

استفتاءات متنوعة مبتلى بها صادرة عن مكتب سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني في كربلاء المقدسة، ارتبينا نشرها نتمتع الفائدة:

بعد التوكل على الله العلي القدير، بدأنا العمل في مشروع اصدار نشرة تعكس جانباً من نشاطات هيئة أنصار الزهراء ﷺ وعلى رأسها تزويد مصليات المدارس في كربلاء بمستلزمات المصلى من فراش وأثاث وكتب دينية وأخلاقية وتربوية، كما ارتبينا - اللجنة الإعلامية في الهيئة - أن تضم هذه النشرة بعض المواضيع الأخلاقية التي يحتاجها المعلم قبل الطالب، إضافة إلى بعض النشاطات الثقافية كالمسابقات لغرض التناقص بين طلبة المدارس وبالتالي نشر علوم أهل البيت ﷺ من خلال هذه النشاطات، وفي هذه المناسبة نود نشر بعض الاستفتاءات التي تعتبر من المسائل الإبتلائية والتي يقع فيها بعض المعلمين والمدرسين أو إدارات المدارس أو الموظفين أو الطلبة، لذا نرجو أن تزودونا بتصحيحكم وإرشادكم وذلك بالاجواب الشافي لهذه المسائل:

١- من مخلفات النظام المقبور استمرار بعض المعلمين أو المعلمات والمدرسين أو المدرسات بممارسة سلبية وهي ترك الدوام لبعض الأيام وإهمال التدريس الجيد وعدم اجتهاد أنفسهم في بذل العطاء لهذه الشريحة من مجتمعنا وهم شريحة الطلبة الذين هم عماد المستقبل لهذا الوطن الجريح، فما هي نصيحتكم مثل هؤلاء التدريسيين أولاً، وما حكم الراتب الذي يتقاضونه وهم على هذه الشاكلة ثانياً؟

ج/ بسمه تعالى: يجب على المدرسين الإلتزام بالدوام المقرر كاملاً وأداء التدريس بالنحو الصحيح المطلوب منه عملاً بمقتضى العقد ولا يستحق من الراتب ما يقابل المدة التي ترك فيها الدوام خلافاً للضوابط.

٢- ما الحكم الشرعي للطالب الذي يقش في الإمتحانات الأكاديمية؟  
ج/ لا يجوز ذلك.

٣- هل يحق لإدارات المدارس أو لموظفي الدولة - المسؤولين عن شراء مستلزمات لدوائهم من الأسواق - أن يتفقوا مع أصحاب المحلات بمبلغ ما وتسجيل مبلغ آخر في الوصل الحكومي الذي بموجبه سيحصل هذا الموظف على المبلغ المزعوم، فما هو موقف الشريعة الإسلامية من هكذا تصرف؟ وما حكم التاجر الذي سهل هذه العملية؟

ج/ لا يجوز العمل المذكور ولا يحل المال المأخوذ بهذه الطريقة.

٤- يقوم بعض التدريسيين بأخذ الهدايا مقابل تقديم التسهيلات للطالب لغرض النجاح، فما هو الحكم الشرعي لهذه الظاهرة؟  
ج/ يجب أن يكون نجاح الطالب وفق الضوابط العادلة ولا يجوز إتباع الطريق المذكور.

٥- كثير من المدارس يكون فيها الكادر التعليمي مختلط بين المعلمين والمعلمات فما هي نصائحكم الشرعية تجاه أخواتنا وأخواتنا المعلمين؟

ج/ عليهم الإلتزام بالعبءة والحشمة ومراعاة الموازين الأخلاقية والشرعية في معاشرتهم بعضهم البعض.

٦- هل يحق للمعلم أو المدرس أن يقلص من درجة الطالب أو يزيد عليها من دون استحقاق؟

ج/ لا يجوز التقليل من دون مسوغ وأما الزيادة فلا بد أن تكون وفق ضابط معين ومع مراعاة العدالة والانصاف.

تلقت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

